مرحبا بالطائعين فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى فيتمتعون الرحمان
حتى يصير بعضهم بعضا فيقول الرحمن الى القصور بالتحف فيجيئون وقد ابصر بعضهم بعضا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله تعالى نزلا من غفور الرحيم حديث جرير رضي الله عنه

واخرج الشيخان والدارقطني عن جرير البجلي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا تضامون
روين في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
العصر والفجر قال البيهقي كاف التشبيه للرؤية وهو فعل الرائي لا المرئي والمعنى ترون ربكم رؤية
تبرام معها الشك وتنتفي معها المرية وتتكلم القلوب ولا تمترون فيه قال وتضامون
روى بتخفيف الميم وضمها اولها من الضيم اي لا يلحقكم في رؤيته ضيم ولا مشقة وبتشديدها والفتح
على حذف احدى التائين والاصل تتضامون اي لا يضام بعضكم بعضا كما يفعل الناس
في الشيء الخفي الذي لا يسهل ادراكه فتزاحمون عند ذلك تنظرون الى حيث يضام بعضكم بعضا
حديث خديفة رضي الله عنه

واخرج اللالكائي عن خديفة بن اليماني قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا
ليلة البدر فرفع راسه الى القمر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
شيئا واخرج البزار عن اصبهاني في الترغيب عن خديفة ابن اليماني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني

عليه وسلم اتاني جبرائيل في كفه مثل المرآة في وسطها لمعة سوداء فقلت يا جبرئيل ما هذه الذي اصفاوا
وحسنها قلت ما هذه اللمعة السوداء قال هذه يوم الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال من ايام ربك عظيم
فذكر شرفه وفضلوا وسمى في الآخرة فان الله تعالى اذا اصير اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى
النار وليس ثم ليل ونهار قدر الله تعالى مقدار تلك الساعات فاذا كان يوم الجمعة في وقت
الجمعة التي يخرج اهل الجنة اخرجوا الى جمعتهم فينادي مناد يا اهل الجنة اخرجوا الى دار المزيد
فيخرجون في كثبان المسك قال خديفة والله هو اشد بياضا من دقيقكم هذا فيخرج غلمان الانهار
منابرين نور ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت فاذا قعدوا واخذ القوم مجالسهم نعت
الله عليهم ريحا تدعا المثيرة فتثير عليهم المسك الابيض فقد حلتنا هم ويخرجون من حليهم
فيقول الله تعالى يا عبادي الذين اطاعوني بالغيب وصدقوا رسلي هذا يوم المزيد فيجتمعون
على كلمة واحدة انا اخذ رضانا فارض عنا ورجع اليهم في قولهم يا اهل الجنة الم ارض عنكم اسكنكم
جنتي فهذا يوم المزيد فسلوني فيجتمعون على كلمة واحدة ارنا وجهك نسطر اليه فيكشف الله
الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره فلولا ان الله تعالى قضى ان يموتوا لاحترقوا ثم يقال ارجعوا الى
منازلكم فيرجعون وقد حفوا على ازواجهم وغشيهم من نوره فلا يزال النور يتمكن
حتى يرجعوا الى منازلهم فيقول لهم ازواجهم لقد خرجتم من عندنا بصور ورجعتم الينا بغير
الى منازلهم تجلى ربنا فنظرنا الى ما خفينا به عليكم قال لهم يقلبون في مسك الجنة ونعيمها